التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من سن (٩ - ١٢) سنة

أ.د. فايزة يوسف عبد المجيد
أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. سناء محمد نصر
أستاذ مساعد علم نفس الطفل قسم تربية طفل كلية البنات جامعة عين شمس
نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن حسن

الملخص

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ببعض المشكلات السلوكية لدى المرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة. كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى توعية الوالدين بالأساليب السوية فى معاملة الأبناء فى هذه المرحلة العمرية.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة الحالية على عينة إجمالية عددها ١٨٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من مدارس حكومية بمحافظة القاهرة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، وقد روعى عند اختيار العينة أن تكون بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة: إستمارة المستوى الإجتماعى التعليمى للوالدين من (٩- ١٢) (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد)، ومقياس أسلوب التفرقة فى المعاملة للاطفال من (٩- ١٢) (إعداد الباحثة)، ومقياس المشكلات السلوكية للاطفال من (٩- ١٢) إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع).

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، أسلوب التفرقة، المشكلات السلوكية، مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٩- ١٢) سنة.

Discrimination in parental treatment as realized by their children and its relation to some behavioral problems among a sample of children aged (9- 12) Yrs. Old

Objectives: The present study aims to reveal the relationship between the discrimination of parental treatment as perceived by the children with some behavioral problems at the age group (9- 12) years. Also, the results of this research can be utilized of in educating the parents on the intact methods in dealing with the children in this age group.

Sample: The study sample consists of (180 males and females). They are selected from the public schools in Cairo as their ages ranged between (9- 12) years. The sample is selected from the families consisting of parents with exclusion of cases of divorce and separation and travelling of a parent abroad.

Instruments: A questionnaire of socio- cultural level in the age group (9- 12) (Fayza Yousef Abdel Megeed), A scale of children treatment discrimination in the age group (9- 12).(Researcher), and A scale of children's behavioral problems in the age group (9- 12) (Researcher).

Results: Is there a relationship between discrimination of the parental treatment as perceived by the children and some behavioral problems in the study sample in the age group (9- 12) years and at the level of significance 0.01, Are there differences between method of discrimination of the parental treatment as perceived by the children and some behavioral problems according to sex dissimilarity (Male- Female) and at the level of significance 0.01, Are there differences between males and females in the emergence of some behavioral problems according to discrimination of the parental treatment as perceived by the children in the age group (9- 12) years and at the level of significance 0.01, Isn't there differences in discrimination of the parental treatment as perceived by the children pursuant to discrepancy of the parents' instructional and social levels (Low- Medium- High). and at the level of significance 0.01 Are there differences in some behavioral problems of the children depending on the discrimination of the parental treatment as perceived by the children pursuant to discrepancy of the parents' instructional and social levels (Low- medium- high). and at the level of significance 0.01.

KeyWords: Parental Treatment, Parental Mal-Treatment, Positive Parental treatment Styles, Discrimination, Behavior problems, Late childhood.

مقدمة:

تُعد الأسرة أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية، فأسرة الطفل هى التى تحدد هويته الاجتماعية، ومركزه الاجتماعي، كما يؤثر مركز الأسرة اقتصادياً واجتماعياً أيضاً على الفرص المتاحة لنمو الطفل جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، وانفعالياً، وعلى أنواع وأساليب التنشئة الاجتماعية التى تتنقيها الأسرة وتستخدمها مع أبنائها. ويتم ذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التى يتبعها الوالدان فى تربية أبنائهما فى مراحل العمر المختلفة للأبناء منذ الطفولة، ثم المراهقة، وصولاً لمرحلة الشباب. فقد يكون لعدم محبة الطفل والعناية به أسباب ظاهرة، كأن يكون الطفل من الجنس غير المرغوب فيه لكونه أنثى، أو يكون قليل الحظ من الجمال أو الذكاء أو قد يكون مصاباً بعاهات جسمية ظاهرة. فالمشكلة الحقيقية هى صعوبة أو موقف يهدد قيمة حيوية ما على مستوى الفرد أو الأسرة أو المجتمع حتى الإنسانية، وعلى الواقع الإجتماعى أن يحس بها وينظم جهوده لمواجهتها والتغلب عليها، ولكن سلوكيات الأطفال لا تصنف فى هذا السياق بل هى حالات من التصرفات والممارسات الإنفعالية التى تقع فى إطار من الحالات الإنفعالية التى تتمثل فى حالات العناد، والخجل، والكذب، والغيرة أو غير ذلك من مثل هذه الأنماط السلوكية.

أما المساواة بين الأبناء فى المعاملة فتُعد من اللبنات الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، وتحقيقها بين الأولاد له من الآثار والإيجابيات الشيء العظيم، كما أنها تعتبر من ضرورات نجاح العملية التربوية المنوط بأدائها الآباء. فإن ما يعكر صفو هذه العلاقات هو بعض الممارسات الخاطئة التي يقوم بها بعض الآباء تجاه أبنائهم من التفضيل والتمييز بينهم في التعامل، والأعطيات بسبب أو بدون سبب. فقد روى ابن حبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "رحم الله والداً أعان ولده على بره" صدق رسول الله ﷺ.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة هذه الدراسة من أهمية فترة الطفولة فى حياة الانسان، فهى لها دور كبير وهام فى حياة الطفل، ففيها يبدأ الطفل طريقه نحو المجتمع الذى يعيش فيه بطريقة نظامية من خلال دخوله المدرسة وانتظامه فى النظام التعليمى الذى ارتضاه المجتمع لأباءه.

وترتكز هذه الدراسة على بعض المشكلات السلوكية التى تعترض حياة الأطفال اليومية نتيجة الظروف الاجتماعية التى يمر بها فى المناخ الأسرى وما يترتب على ذلك من توتر نفسى. فكلما كان المناخ الأسرى سليماً وفى جو نفسى اجتماعى يتسم بالأمان والتماسك، كان ذلك عاملاً معززاً لتكيف الطفل فيما بعد، أما إذا كان فى إطار من الاضطراب وعدم التماسك فإن ذلك سيؤدى إلى سوء تكيف الفرد.

كما أن المجتمعات العربية على وجه العموم والمجتمع المصرى على وجه الخصوص يحتفظ بخصوصية التفرقة بين الذكور والإناث، فالذكور فى مرتبة أعلى، كما أن ترتيب الطفل له مكانة خاصة، بالاضافة إلى أن عمل الأم وتمايز المستوى الاجتماعى يؤثران على النمو النفسى والاجتماعى للطفل. فتميز الطفل الصغير على باقى الأخوة فى الملبس أو المصروف مثلاً، يترتب عليه ظهور شخصية أنانية حاقدة تعودت أن تأخذ دون أن تعطى، شخصية تعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها. (Kelly, Brabara, 2005)

وتتبلور مشكلة الدراسة فى عدة تساؤلات وهى كالآتى:

١. هل هناك علاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً؟
٢. هل هناك فروق بين أسلوب التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية باختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟
٣. هل هناك فروق بين الذكور والإناث فى ظهور بعض المشكلات السلوكية تبعاً للتفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً؟
٤. هل هناك فروق فى بعض المشكلات السلوكية للأبناء تبعاً للتفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاًلإختلاف المستويات الثقافية والإجتماعية للوالدين؟

هدف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ببعض المشكلات السلوكية لدى المرحلة العمرية (٩- ١٢) سنة. كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى توعية الوالدين بالأساليب السوية فى معاملة الأبناء فى هذه المرحلة العمرية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة العمرية من (٩- ١٢) حيث أن هذه المرحلة من وجهة نظر النمو من أنسب المراحل العمرية لعملية التنشئة الاجتماعية، وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى ندرة الدراسات التى تناولتها.

مفاهيم الدراسة:

- أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment.
- أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة Parental Maltreatment.
- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية Postive Parental treatment Styles.
- أسلوب التفرقة Discrimination.
- المشكلات السلوكية Behavior Problems.
- مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٩- ١٢) سنة Late Childhood.

الإطار النظرى لمفاهيم الدراسة:

- أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment: أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل فيما يراه الوالدان ويتمسكان به من أساليب فى تعاملهم مع أبنائهم فى مواقف التنشئة المختلفة وذلك كما يدركها الأبناء ويعبرون عنها من خلال استجاباتهم على مقياس المعاملة الوالدية. (يوسف الرجيب، ٢٠٠٧، ص٤٨).
- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية Parental Treatment: يقصد بها ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية، حيث يترتب عليها شخصيه طفل متزنة وسوية، تستمتع بحظ وافر من متطلبات الصحة النفسية السليمة وخصائصها. (فاطمة الكتابي، ٢٠٠٠، ص٨٢).
- أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة Parental Mal Treatment: كما يعرف محمود سليمان (٢٠١١)، الإساءة بأنها غير محددة نتيجة تعقد الظاهرة، وصعوبة التفرقة بين أشكال الإساءة المتعددة وشدتها التى تكون مؤذيه للطفل، كما أن أنماط التنشئة الإجتماعية تتباين من مجتمع إلى آخر، كما تتباين أيضاً داخل المجتمع الواحد الذى يختلف حول أساليب المعاملة الوالدية لتنشئة الأبناء من حيث قبولها أو رفضها. (محمود سليمان، ٢٠١١، ص٩).
- أسلوب التفرقة Discrimination: هى شعور الطفل بأن والديه أو كلاهما لا يعطوه الحرية الكامة فى إبداء رأيه مع إجباره عن التنازل عن حقه فى المصروف واللعب والملابس الجديدة لأحد إخوته، وعدم تلبية رغباته، وأن أفكاره سخيفه ودائماً ما ينصفون الأخ الكبيرعليه مما يؤدى إلى شعور الطفل بالظلم وعدم التقدير من والديه، وبالتالى ينعكس ذلك على تقديره لذاته وثقته بنفسه، ويصبح عدوانياً حاقداً، وفى حالة غضب دائم، وعصبية على إخوته.

  أو هو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الفرد على مقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المستخدم فى هذه الدراسة.
- المشكلات السلوكي Behavior Problems: وتعرف المشكلات السلوكية على أنها استجابات الطفل المتكررة والتى لا تتناسب مع معايير السلوك السوى والتى تعمل على تعطيل نشاطه وتعيق نموه وتلحق الضرر به وبالآخرين وتتضمن المكونات الآتية: مشكلات انفعالية، وهى اضطراب فى الانفعال وتتمثل مظاهره فى الغيرة، ونوبات الغضب والخوف. ومشكلات اجتماعية، وهى استجابات الطفل والتى تعكس حالة صراع الطفل مع المجتمع، وتتمثل فى العدوان والكذب والعناد، ومشكلات عصابية، وهى حركات متكررة لا إرادية تحدث على نحو فجائي. (سلوى على على المآخذى، ٢٠٠٧، ص١٤- ١٥).

  وسوف يتم إلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات السلوكية والتى تتمثل فى العناد، الخجل، الكذب، الغيرة.

١. مشكلة العناد Stubbornness: العناد ظاهرة سلوكية تبدأ فى مرحلة مبكرة من العمر عند بعض الأطفال حيث يرفض الطفل ما يؤمر به أو يصر على تصرفاته، أوهو الرفض السلبى المستمر والذى قد يصل إلى درجة الخروج على القيم والمبادئ والقوانين والأعراف السليمة أو هو الخروج على ما ينبغى الالتزام به وبالتالى الخروج عن الضوابط المحددة. كما أن تلبية مطالب الطفل ورغباته نتيجة ممارسته للعناد تُعلّمه سلوك العناد وتدعمه، ولا يهتم برأى الآخرين. أو هو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الفرد على مقياس المشكلات السلوكية المستخدم فى هذه الدراسة.

   من أهم أسباب العناد عند الأطفال هو النظام المتهاون والمتساهل فى التربية والذى يلجأ إليه بعض الأسر فى حالات معينة منها (مرض الطفل المزمن- كبر الأم والأب- الولد على البنات- أو الحفيد- الأب المسافر باستمرار، مع تناقض

آراء الوالدين والاتجاهات السلبية للأبوين والمعلمين نحو السلطة، وتعب أو مرض الطفل).

٢. مشكلة الخجل Shyness: الخجل هو حالة معقدة تشتمل على إحساس بالنقص. يجد صاحبها صعوبة فى التركيز، والتلعثم، وإحمرار الوجه، وتجنب التعامل مع الآخرين، وبالتالى يصبح عاجزاً عن إقامة علاقات مع زملائه أوالآخرين، كما أن التوتر والارتباك وصعوبة التركيز تعتبر إشارات واضحة تدل على الحياء والخجل من الشخص أو هو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الفرد على مقياس المشكلات السلوكية المستخدم فى هذه الدراسة.

ومن أهم أسباب الخجل عند الأطفال هو مشاعر النقص التى تعترى نفسية الطفل، وانخفاض مستوى الطفل الدراسى مقارنة بمن هم فى مثل سنه، وافتقاد الشعور بالأمن والطمأنينة، وتكرار كلمة الخجل أمام الطفل ونعته بها، الوراثة وتقليد أحد الوالدين.

٣. مشكلة الكذب Lying: الكذب هو سلوك مكتسب من البيئة التى يعيش فيها الطفل وهو يعبر عن تعمد الطفل تجنب قول الحقيقة، أو حذف الكلام، أو ابتداع ما لم يحدث، أو اختلاق وقائع لم تقع، أو محاولة تقليد الآخرين فى تصرفاتهم، وقد يعود إلى الغش لكسب شيء ما أو للتخلص من أشياء غير سارة. أو هو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الفرد على مقياس المشكلات السلوكية المستخدم فى هذه الدراسة.

وتتمثل أهم الأسباب المؤدية للكذب فى الخوف من العقاب، والسعى لإرضاء وإثبات الذات، والخيال الخصب وعدم تفرقته بين الخيال والواقع، والرغبة فى الانتقام من الآخرين.

٤. مشكلة الغيرة Jealousy: تعرف الغيرة على أنها حالة إنفعالية مركبة يشعر بها الفرد فهى شعور مؤلم ينتج عن خيبة الشخص فى الحصول على أمر محبوب، كما أنها تعبر عن حب التملك والشعور بالغضب والكره والحقد والرغبة فى إيذاء الشخص الذى يثير الغيرة. أو هو مجموع الدرجات الخام التى يحصل عليها الفرد على مقياس المشكلات السلوكية المستخدم فى هذه الدراسة.

وتتمثل أسباب الغيرة فى ميلاد طفل جديد فى الأسرة، الغيرة من أحد الوالدين، والتمييز فى المعاملة، وسوء معاملة الوالدين للطفل وقسوتهما عليه.

٥. مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٩- ١٢) سنة Late Childhood: يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة Preadolescence حيث يصبح السلوك أكثر جدية فى هذه المرحلة التى تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعى، ومن ناحية البحث العلمى تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها وملاحقاتها من مراحل النمو. (حامد زهران، ٢٠٠١، ص٢٣٣)

الدراسات السابقة:

- الدراسات التى تناولت أساليب المعاملة الوالدية ومنها أسلوب التفرقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

١. أجرى ديفيد وميشيل (٢٠٠٥) David& Michael دراسة عن إساءة المعاملة والخجل والغضب وعلاقته بالتوافق، حيث بحثت هذه الدراسة نموذج يتوسط فيه الخجل العلاقة بين الغضب وإساءة المعاملة، ويتوسط الغضب العلاقة بين الخجل والمشكلات السلوكية، وقد بلغ عدد المشاركين من الأطفال وأمهاتهم ١٧٧ طفل تتراوح أعمارهم من (١٠- ١٢) سنة، منهم عدد ٩٠ من الأطفال لديهم تاريخ سابق فى الغضب والإساءة الجسدية. وقد أثبتت الدراسة أن إساءة المعاملة الجسدية يرتبط بزيادة الخجل، كما ارتبط الخجل بزيادة الغضب، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين الغضب والخجل، وبين الغضب والمشكلات السلوكية. أيضاً وجد أن الأطفال الذين أسيئت معاملتهم كانوا أكثر عرضة للمشكلات السلوكية والتى تشمل الخجل، وسوء التوافق النفسى والاجتماعي، وسوء التوافق الدراسي، والعلاقات الاجتماعية المضطربة مع الأقران، والشجار الدائم وزيادة العدوان، والسلوكيات الغير مرغوبة اجتماعياً.

٢. وقامت مروة محمد أحمد العزيزى، (٢٠١٣) بدراسة استهدفت التعرف على المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف الإجتماعية لدى الأبناء (ذكور- إناث)، وذلك على عينة مكونة من ٢٨٠ طالباً وطالبة، من طلبة المرحلة الإبتدائية والإعدادية من مدارس حكومية بمحافظة القاهرة تتراوح أعمارهم من (٩- ١٥) سنة، وقد استخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية الخاطئة للأبناء (إعداد الباحثة)، ومقياس المخاوف الإجتماعية (إعداد الباحثة)، واستمارة المستوى الإجتماعى والثقافى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس إساءة المعاملة الوالدية الخاطئة للأب عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، ووجود علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس إساءة المعاملة الوالدية الخاطئة للأم عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، كما لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المعاملة الوالدية الخاطئة والمخاوف الاجتماعية.

- الدراسات التى تناولت المشكلات السلوكية موضع الدراسة الحالية والمتمثلة فى العناد، الخجل، الكذب، الغيرة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

١. قام طارق محمد محمود (٢٠٠٤) بدراسة استهدف من خلالها التعرف على الفروق بين أبناء الأمهات العاملات، وأبناء الأمهات غير العاملات فى نوعية المشكلات النفسية والاجتماعية (العدوان، والكذب، والسرقة) على عينة مكونة من ١٩٠ تلميذاً وتلميذة أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، مقسمة إلى ٩٩ من أبناء الأمهات العاملات، ٩١ من أبناء الأمهات غير العاملات، وتراوحت نسبة ذكائهم من (٨٥- ١١٠) درجة على اختبار جودانف هاريس للذكاء، وقد استخدم الباحث استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية المعدل (إعداد عبدالعزيز الشخص، ١٩٩٥)، واختبار جودانف هاريس لذكاء الأطفال (تقنين وإعداد فاطمة حنفى ١٩٨٣)، ومقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال (إعداد نبيل عبدالفتاح، ونادر قاسم، ١٩٩٣)، كما استخدم مقياس الكذب للأطفال (إعداد أمل مصطفى عبدالحليم، ١٩٩٨)، بالإضافة إلى مؤشرات الأعراض التشخيصية المعروضة بدليل التشخيص الاحصائى الأمريكى، الطبعة الرابعة (DSMIV, 1994) الصادرة عن جمعية الطب النفسى الأمريكى والتى سوف تحدد مشكلة السرقة. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات فى مشكلتى (العدوان، والكذب)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بنين الأمهات العاملات وبنين الأمهات غير العاملات فى مشكلتى العدوان والكذب. وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات بنات الأمهات العاملات وبنات الأمهات غير العاملات فى مشكلتى العدوان والكذب.

٢. واستهدفت دراسة تريزا جيد فرهام بطرس (٢٠١٣) التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وبعض المشكلات النفسية لدى الأطفال، وطبقت الدراسه على عينة قوامها ٧٣ طفلاً تراوحت أعمارهم من (٦- ١٢) عام، اشتملت على ٤٥ من الذكور، و٢٨ من الإناث، بمتوسط حسابى قدره ٨,٢١، ووسيط حسابى قدره ٨,٠٧، وانحراف معيارى قدره ١,٦٣، والذى يشير إلى التجانس بين أفراد العينة حيث كان الإنحراف المعيارى ضئيل. وقد استخدمت مقياس مفهوم الذات للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس المشكلات النفسية للأطفال (إعداد الباحثة)، واستمارة بيانات أولية عن الطفل (إعداد الباحثة). وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات مفهوم الذات ودرجات المشكلات النفسية لدى الأطفال. كما توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات (الذكور، والإناث) على مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات (الذكور، والإناث) على مقياس المشكلات النفسية لدى الأطفال.

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالى:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور- الإناث) على مقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية.

٣. توجد فروق بين الذكور والإناث بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال تبعاً لاختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية للوالدين.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الإرتباطى المقارن، وذلك للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة، وكذلك للكشف عن الفروق بين المستويات الإجتماعية التعليمية للوالدين فى المدارس الحكومية.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة إجمالية عددها ١٨٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من مدارس حكومية بمحافظة القاهرة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، وقد روعى عند اختيار العينة أن تكون بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

١. استمارة المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبدالمجيد): اعتمدت الباحثة فى تحديد المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين لأفراد العينة على استمارة فايزة يوسف عبدالمجيد، وتشمل هذه الإستمارة على ما يلى:

أ. البيانات الأولية: وتتضمن الإسم- تاريخ الميلاد- الجنس (ذكر، أنثى)- اسم المدرسة- الديانة- الفصل- السن.

ب. المستوى التعليمى للوالدين (الأب- الأم): ويتدرج إلى ثلاث مستويات وهى المستوى التعليمى المنخفض (أمى أو يقرأ ويكتب)- المستوى التعليمى المتوسط (أقل من ثانوية عامة أو ما يعادلها)- المستوى التعليمى المرتفع (شهادة جامعية أو دراسات عليا).

ج. مهنة الوالدين (الأب- الأم): لقد تم تصنيف المهنة للأب إلى خمس مستويات وهى لا يعمل، أو غير منتظم فى أى عمل، عامل فى أعمال حرفية غير مهنية (نقل وتشوين مستلزمات البناء والإسكان، نقل وتشوين أثاث المنازل،... الخ)، أعمال فنية أو عمال مهرة (نجار، سباك، كهربائي،... إلخ)، أعمال حرة (العمل فى التجارة، أو فى الإستيراد والتصدير، أو فى السمسرة والوساطة،... إلخ)، أعمال متخصصه فى مهنتة، أو الإدارية العليا (مدرس، طبيب، مهندس، محاسب،... الخ).

د. كما تم تصنيف عمل الأم إلى خمس مستويات أيضاً وهى لا تعمل، أو غير منتظمة فى أى عمل آخر، أو ربة منزل، أو تعمل فى أعمال حرفية غير مهنية (خادمة فى منزل، أو بائعة فى محل،... الخ)، تعمل أعمال فنية أو عمالة ماهرة (ترزية، كوافيرة، جليسة أطفال،... إلخ)، تعمل أعمال حرة (العمل بالتجارة، أو فى الإستيراد والتصدير، أو فى السمسرة والوساطة،... إلخ)، الأعمال المتخصصة فى مهنتها، أو الإدارية العليا (مدرسة، طبيبة، مهندسة، محاسبة، محامية،... الخ).

ه. إجمالى عدد الإخوة (ذكور- إناث).

تم تقدير المستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين فى البحث الحالى بناءً على أربع محكات أساسية هى:

- مستوى تعليم الأب.
- مستوى تعليم الأم.
- مهنة الأب بالتفصيل.
- مهنة الأم بالتفصيل.

٢. مقياس أسلوب التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء (إعداد الباحثة):

أ. وصف المقياس:

- من حيث الشكل: التزمت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس صياغة واضحة بحيث يستطيع المفحوص فهمها، مع مراعاة المراحل العمرية المختلفة للمفحوصين، وتكون مقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من تعليمات المقياس وكيفية الإجابة ومكون من ٣٦ بنداً، ويتضمن ثلاث فئات من الإستجابة (غالباً، أحياناً، لا يحدث).
- من حيث المحتوى: تكون المقياس من ٣٦ بنداً.

تعليمات الإجابة: تم الإجابة على مقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأن التلميذ (المفحوص) يقرأ كل عبارة أو بند ثم يحدد طريقة انطباقها على طريقة معاملة والديه له، وبذلك نحصل على درجات المفحوص على المقياس، ويوجد أمام كل بند ثلاث استجابات متدرجة، وعلى التلميذ أن يختار أحد البدائل الثلاثة التى تمثل درجة انطباق البند عليه وهى كالتالى (غالباً، أحياناً، لا يحدث).

طريقة التصحيح: تعطى الدرجة تبعاً للإجابة التى اختارها المفحوص والتى تعبر عن رأيه فى معاملة والدية له، قد تم إعطاء كل بند ٣ استجابات تمثل مستويات متباينة من الإرتفاع والإنخفاض، وعلى التلميذ أن يختار أحد البدائل الثلاثة التى تمثل درجة انطباق البند عليه وهى كالتالى (غالباً، أحياناً، لا يحدث).

ب. الشروط السيكومترية لمقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء:

- طريقة تحليل التباين بمعامل ألفاكرونباخ Alpha- Cronbach: اعتمدت الباحثة على معادلة ألفاكرونباخ Alpha- Cronbach فى حساب ثبات مقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء، حيث قامت بحساب قيمة ثبات الفا للقيمة الكلية فبلغت ٠,٨٠٩ وهى قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.
- الصدق Validity: تم حساب الصدق لمقياس التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء بثلاث طرق وهى:

١. صدق المحكمين: عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكمين) فى المجال، وعددهم تسعة أساتذة من أساتذة علم النفس المتخصصين بالجامعات المصرية، وذلك لاستطلاع آرآءهم والإستفادة منها فى الحكم على جودة المقياس، ومدى ملاءمته للمفهوم الإجرائى الذى أعد من أجله فى تمثيل بنوده للمحتوى، وقد كان الإتفاق بين آرآء المحكمين مرتفعاً، ولا تقل درجة الإتفاق على كل بند من بنودة عن ٩٠% مما يدل على صدق تكوين الأداة.

٢. صدق التمييز (المقارنة الطرفية): يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعى ومنخفضى الدرجة، وفى هذه الطريقة يتم ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تصاعدياً أو ترتيباً تنازلياً، ثم تحديد الإرباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة فى المقياس) والإرباعى الأدنى (الأفراد منخفضى الدرجة فى المقياس)، وبالمقارنة بين متوسطات الإرباعى الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

٣. مقياس المشكلات السلوكية:

أ. وصف المقياس:

- من حيث الشكل: التزمت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس صياغة، وقد روعى فى صياغة هذه البنود فى المقياس أن تكون سهلة وبسيطة وواضحة وبعيدة عن الغموض ولا تعطى فرصة للتخمين. ويتكون مقياس المشكلات السلوكية من تعليمات المقياس وكيفية الإجابة ومكون من ٣٨ بنداً، لعدد أربعة أبعاد منتظمة فى جدول، ويتضمن ثلاث فئات من الإستجابة (نعم، لا، أحياناً).
- من حيث المحتوى: تكون المقياس من ٣٨ بنداً موزعة على أربعة أبعاد وهم (العناد، الخجل، الكذب، الغيرة). حيث تتضمن مشكلة العناد ١٠ بنود، ومشكلة الخجل ١١ بنداً، ومشكلة الكذب ٧ بنود، ومشكلة الغيرة ١٠ بنود.

ب. الشروط السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية: تتمثل فى الخصائص الضرورية والمتعلقة بالثبات Reliability والصدق Validity، والتى تم حسابها بعد تجريب المقياس على عينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الإبتدائية.

- الثبات Reliability فقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات المقياس وهما:

١. ثبات التجزئة النصفية Split- Half: فى هذه الطريقة تم تجزيء المقياس إلى نصفين وتم تقدير الدرجات للنصف الفردى وتقدير الدرجات للنصف

الزوجى وحساب معامل الارتباط بينهما ثم حساب معامل الثبات باستخدام معامل سبيرمان- بروان، وجتمان.

٢. طريقة تحليل التباين بمعامل ألفاكرونباخ Alpha- Cronbach: اعتمدت الباحثة على معادلة ألفاكرونباخ Alpha- Cronbach فى حساب ثبات المقياس حيث قامت بحساب قيمة ثبات الفا لكل بُعد وللقيمة الكلية.

- الصدق Validity: تم حساب الصدق لمقياس المشكلات السلوكية بطريقتين وهما:

١. صدق المحكمين: عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين فى علم النفس (المحكمين) فى المجال والبالغ عددهم ثمانى أساتذة، من أساتذة علم النفس المتخصصين بالجامعات المصرية، وذلك لاستطلاع آرآءهم والإستفادة منها فى الحكم على جودة المقياس، فى تمثيل بنوده للمحتوى، وقد كان الإتفاق بين آرآء المحكمين مرتفعاً، ولا تقل درجة الإتفاق على كل بند من بنوده عن ٩٠% فأكثر من نسبة اتفاق المحكمين على بنود المقياس وحذف العبارات التى لم يتم الإتفاق عليها، كذلك تعديل بعض العبارات كما أوصى به السادة المحكمين، مما يدل على صدق تكوين الأداة.

٢. صدق التمييز (المقارنة الطرفية): ويشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات مرتفعى ومنخفضى الدرجة، وفى هذه الطريقة يتم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تصاعدياً أو ترتيباً تنازلياً، ثم تحديد الإرباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة فى المقياس) والإرباعى الأدنى (الأفراد منخفضى الدرجة فى المقياس)، وبالمقارنة بين متوسطات الإرباعى الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

الأساليب الإحصائية:

١. التكرار والنسبة لوصف عينة الدراسة طبقاً للنوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى.
٢. المتوسط والانحراف المعيارى.
٣. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية والتفرقة فى المعاملة الوالدية.
٤. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (غير المرتبط) لمعرفة الفرق بين درجة التفرقة الوالدية والمشكلات السلوكية طبقاً للنوع (ذكور- اناث).
٥. تحليل التباين الاحادى ANOVA لاختبار الفرق بين درجات لمعرفة الفرق بين درجة التفرقة الوالدية والمشكلات السلوكية طبقاً للمستوى الاجتماعى التعليمي.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متوسطات درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب العلاقة الإرتباطية بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء، وذلك باستخدام معامل الإرتباط (ر) لبيرسون، وفيما يلى جدول (١) الذى يوضح العلاقة الإرتباطية بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء.

جدول (١) العلاقة الإرتباطية بين التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء ن= ١٥٠

المشكلات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العناد	٠,٦٢٧	٠,٠١
الخجل	٠,٥١٥	٠,٠١
الكذب	٠,٧٦٨	٠,٠١
الغيرة	٠,٧٣٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٢٦	٠,٠١

توضح بيانات الجدول السابق ما يلى:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية ومشكلة العناد، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية ومشكلة العناد نحو (٠,٧٢٦، ٠,٦٢٧) أى أنه كلما ازدادت التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء، كلما ازدادت مشكلة العناد عند الأبناء وهذا ما أوضحته قيمة معامل الإرتباط.

٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية ومشكلة الخجل، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية ومشكلة الخجل نحو (٠,٧٢٦، ٠,٥١٥) أى أنه كلما ازدادت التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء، كلما ازدادت مشكلة الخجل عند الأبناء، وهذا ما أوضحته قيمة معامل الإرتباط.

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية ومشكلة الكذب، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية ومشكلة الكذب نحو (٠,٧٢٦، ٠,٧٦٨) أى أنه كلما ازدادت التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء، كلما ازدادت مشكلة الكذب عند الأبناء وهذا ما أوضحته قيمة معامل الإرتباط.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات التفرقة فى المعاملة الوالدية ومشكلة الغيرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية ومشكلة الغيرة نحو (٠,٧٢٦، ٠,٧٣٤) أى أنه كلما ازدادت التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء، كلما ازدادت مشكلة الغيرة عند الأبناء وهذا ما أوضحته قيمة معامل الإرتباط.

- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً، وفيما يلى جدول (٢) الذى يوضح دلاله الفروق بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

جدول (٢) دلاله الفروق بين الذكور والاناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٧٥	٦٦,٤٦	٩,٣٩	٢,٧٧	دالة عند٠,٠١
الاناث	٧٥	٦٢,١١	٩,٨١		

توضح بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٧٧ عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الذكور.

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً، وفيما يلى جدول (٣) الذى يوضح دلاله الفروق بين الذكور والإناث فى درجة المشكلات السلوكية.

جدول (٣) يوضح دلاله الفرق بين الذكور والاناث فى درجة المشكلات السلوكية

المشكلات	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الغيرة	الذكور	٧١	١٦,٨٠	٢,٩٤	٤,٧٨٦	دالة عند٠,٠١
	الاناث	٧٩	١٩,٠٢	٢,٧٤		
الخجل	الذكور	٧١	٢١,٠٩	٣,٧٦	٣,٥٧١	دالة عند٠,٠١
	الاناث	٧٩	٢٣,٢٤	٣,٥٨		
العناد	الذكور	٧١	٢٠,٤٩	٢,٩١	٤,٥٧٨	دالة عند٠,٠١
	الاناث	٧٩	١٨,٢٩	٢,٩٦		
الكذب	الذكور	٧١	١٢,٨٠	٢,٤٩	٤,٣٠٩	دالة عند٠,٠١
	الاناث	٧٩	١٠,٩٣	٢,٧٧		
الدرجة الكلية	الذكور	٧١	٧١,١٩	٦,٩١	٠,٢٤٩	غير دالة
	الاناث	٧٩	٧١,٤٩	٧,٥٨		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث فى درجة المشكلات الغيرة والخجل والعناد والكذب- لدى الابناء بسبب التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء، حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٤,٧٨٦، ٣,٥٧١، ٤,٥٧٨، ٤,٣٠٩) وذلك عند مستوى دلالة٠,٠١، حيث ان مشكلة الغيرة والخجل كانت لصالح الاناث، بينما مشكلة العناد والكذب لصالح الذكور، مما ادى الى عدم وجود فرق دال احصائياً بينهما فى الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٢٤٩.

- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع)، وفيما يلى جدول (٤) الذى يوضح دلاله الفروق فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية تبعاً للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين.

جدول (٤) يوضح دلاله الفرق فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية تبعاً للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٢٣,٩٢٤	٢	٢١١,٩٦٢	٢,٢٢٨	غير دالة
داخل المجموعات	١٣٩٨٦,٩٠٩	١٤٧	٩٥,١٤٩		
المجموع	١٤٤١٠,٨٣٣	١٤٩			

يوضح الجدول السابق دلالة الفروق بين المستويات الثقافية الإجتماعية المختلفة على درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية للأبناء، وتشير بيانات الجدول الى عدم وجود فرق دال إحصائياً فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية تبعاً للمستوى التعليمى الاجتماعى للوالدين، حيث بلغت قيمة (ف) ٢,٢٢٨.

- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع)، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع). وذلك باستخدام حساب تحليل التباين الأحادى Anova One Way، وجدول (٥) يوضح دلاله الفروق فى درجة بعض المشكلات السلوكية تبعاً للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين.

جدول (٥) يوضح دلاله الفروق فى درجة بعض المشكلات السلوكية تبعاً للمستوى الاجتماعي التعليمى للوالدين

المشكلات	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الغيرة	بين المجموعات	١١١٤,٥٤٣	٢	٥٥٧,٢٧١	٣١١,٠٦	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٣,٣٥١	١٤٧	١,٧٩٢		
	التباين الكلى	١٣٧٧,٨٩٣	١٤٩			
الخجل	بين المجموعات	١٧١,٩١١	٢	٨٥,٩٥٥	٦,٣٤	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	١٩٩٠,٣٨٣	١٤٧	١٣,٥٤٠		
	التباين الكلى	٢١٦٢,٢٩٣	١٤٩			
العناد	بين المجموعات	٢٥,٣٩٨	٢	١٢,٦٩٩	١,٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٣٥,٩٣٥	١٤٧	٩,٧٦٨		
	التباين الكلى	١٤٦١,٣٣٣	١٤٩			
الكذب	بين المجموعات	٢,١٠٢	٢	١,٠٥١	٠,١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٦٦,٠٣٨	١٤٧	٧,٩٣٢		
	التباين الكلى	١١٦٨,١٤٠	١٤٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٣٤٥,٣٨٦	٢	١١٧٢,٦٩٣	٣١,٣٧	دالة عند٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٤٩٤,٨٨٧	١٤٧	٣٧,٣٨٠		
	التباين الكلى	٧٨٤٠,٢٧٣	١٤٩			

يوضح نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادى بالجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً فى درجة المشكلات السلوكية (الغيرة، الخجل، والدرجة الكلية) تبعاً للمستوى التعليمى الاجتماعى للوالدين، حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب (٣١١,٠٦، ٦,٣٤، ٣١,٣٧) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١، فى حين لا يوجد فرق دال احصائياً فى مشكلة العناد، والكذب، حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب (١,٣٠، ٠,١٣).

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة التفرقة فى المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة بعض المشكلات السلوكية للأبناء فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عاماً تبعا للمستوى الاجتماعى التعليمى للوالدين (المنخفض- المتوسط- المرتفع).

المراجع:

١. تريزا جيد فرهام بطرس، (٢٠١٣) مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى الأطفال المطعون فى نسبهم، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس.

٢. حامد عبدالسلام زهران، (٢٠٠١) **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**، القاهرة، مكتبة عالم الكتب،

٣. سلوى على على المآخذى، (٢٠٠٧) المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمناخ الأسرى بالجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. طارق محمد محمود، (٢٠٠٤) عمل الأم وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والإجتماعية لدى الأبناء، (دراسة مقارنة)، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥. فاطمة محمد الكتانى، (٢٠٠٠) سيكولوجيا العنف لدى الشباب- دراسة إمبريقية فى العلاقة بين الأساليب الوالدية فى التنشئة الإجتماعية وديناميات العنف لدى الشباب، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٦. فايزة يوسف عبدالمجيد، (١٩٨٠) التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية واتساقهم القيمى، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، (غير منشور).

٧. محمد عبدالرحمن حموده، (٢٠٠٨) **الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج**، ط٤، مركز الطب النفسى والعصبى للأطفال، القاهرة.

٨. مروة محمد أحمد العزيزى، (٢٠١٣) "المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف المرضية لدى عينة من الاطفال فى المرحلة العمرية من (٩- ١٥) سنه"، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

٩. منى على إبراهيم، (٢٠١٢) **رؤية جديدة فى الإرشاد الأسرى**، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

١٠. نيفين مصطفى حافظ، (٢٠٠٨) اتجاهات الآباء فى تنشئة الأبناء وعلاقتها بقدرة الأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة على اتخاذ القرار، (دراسة مقارنة ميدانية بين مدينتى الإسكندرية، وجدة)، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد ١١، عدد يناير، ٢٠٠٨.

١١. هبه عبدالفتاح السيد، (٢٠١١) الأمن النفسى وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى المرحلة العمرية من (١٣- ١٥) سنة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٢. وحيد محمد سليمان، (٢٠٠٩) الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم، **المؤتمر السنوى الخامس والعشرين لعلم النفس فى مصر**، والسابع عشر العربى، من ٢- ٤ فبراير ٢٠٠٩.

١٣. يوسف الرجيب، (٢٠٠٧) مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية، **مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس: (غير منشور).

14. Jones, Loring (1997): **Journal of Applied social sciences**, Spt- Sum, - Vol. 21. (2): 71: 83.

15. Kelly, Brabara (2005): The significance of preschool behavior problem for adjustment in later life, **Early Child Development And Care**, vol. 117.

16. Lerner& Castellino, D. (2000): Parent- child Relation ship: child hood, I A. F Kazdin (ED) **Enc. Of Psychology**, Washington, DC: Oxford University press, (46- 50).

17. Mawchien, B. (1981): Impact of parents attitude an adjustment elementary school children psychology, **Abstract**, Vol. 62No. 2.

18. Meyer, Robert, G. (2004): **The characteristics of incestuous fathers**. Research report as association. child abuse and neglect. U.S.A. Washington Pp396.